مصر ترفض استخدام إسرائيل للقوة ضد سوريا

حسني مبارك

القاهرة – ا ف ب:

اكد السفير سليمان عواد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية ردا على سؤال حول انباء عن زيادة الحشود العسكرية الاسرائيلية قرب الحدود السورية واللبنانية، ان «مصر ترفض اي تهديد باستخدام القوة من جانب اسرائيل».

واكد ان «الشرق الاوسط يحتاج الى مضاعفة جهود السلام وليس الى التلويح باستخدام القوة، سواء ضد سوريا او لبنان او التهديد باجتياح غزة».

وكان الرئيس الفلسطيني بحث الثلاثاء في الرياض مع العاهل السعودي جهود السلام في الشرق الاوسط.

واجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس جولتين من المباحثات مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاحد والاثنين في عمان، اعلن اثرها انه سيجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في السابع من ابريل.

مشعل: رفضنا محاولات تل أبيب لفتح حوار معنا

خالد مشعل

عواصم – دبا:

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إن هناك محاولات إسرائيلية لفتح قنوات اتصال مع الحركة، وذلك فيما لم يستبعد نشوب حرب في المنطقة خلال هذا العام.

وأوضح مشعل، في حديث مع وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، بالقول: «يحاول إسرائيليون أن يوصلوا عبر أطراف مختلفة الرغبة بفتح قنوات هنا أو هناك، ولكننا رفضناها وسنرفضها، لأننا لا يمكن أن نقع في هذا الفخ».

ومن جهة أخرى، لم يستبعد مشعل إمكانية نشوب حرب في المنطقة هذا العام وأضاف بالقول: «هناك ارتباك أمريكي وإسرائيلي ناشئ من شعورهم بعدم القدرة على الحسم ولذلك يريدون أن يخلقوا بيئة جديدة تسمح لهم بالحسم لاحقا».

أكدت أن السلام خيار استراتيجي.. وعباس يتحفظ حول التوصل لحل في نهاية 2008

قمة القاهرة الثلاثية تتمسك بالمبادرة العربية لحل الأزمة اللبنانية

القاهرة – وكالات:

أكدت مصر امس أن المبادرة العربية لتسوية أزمة الاستحقاق الرئاسي اللبناني «هي المبادرة الوحيدة المطروحة حاليا لحل الأزمة»، ملمحة في الوقت نفسه إلى إمكانية عقد قمم تشاورية مصغرة لبحث الوضع العربي.

وأشار وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، في مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس في القاهرة مع نظيره الأردني صلاح الدين البشير، إلى أنه جرى خلال القمة العربية الأخيرة في دمشق تأكيد التمسك بالمبادرة اللبنانية. وعما اذا كان هناك تصور مصري في شأن تنقية الاجواء العربية، قال ابو الغيط ان «التصور المصري ينصب اساسا على الوضع في لبنان، وضرورة تنفيذ المبادرة العربية بشكل يعيد للاجواء العربية المناخ المطلوب».

وجاء المؤتمر الصحفي عقب القمة الثلاثية التي ضمت أمس في القاهرة الرئيس المصري مبارك والعاهل الأردني عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأشار الوزير المصري إلى أن القمة الثلاثية «ركزت على بحث الوضع العربي بصفة عامة مع تقييم متعمق للوضع الفلسطيني والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وجهود دفع عملية السلام، وكيفية تنفيذ المبادرة العربية للسلام». وأضاف بالقول إن «المباحثات تطرقت إلى نتائج القمة العربية التي عقدت بدمشق والمسألة اللبنانية والمبادرة العربية المعنية بلبنان والوضع في العراق».

ومن جانبه، قال وزير خارجية الأردن إن هناك «تنسيقا مستمرا بين القادة الثلاثة من أجل دفع عملية السلام عموما، وبحث الجهود الدولية التي تبذل في هذا الشأن». وأشار الوزير المصري إلى أن «المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية من جانب والالتزام الأمريكي من جانب آخر بدفع عملية السلام خلال العام الحالي ودور (اللجنة) الرباعية الدولية يجب أن يجعلنا نتمسك بالمبادرة والاستمرار في تضييق الخناق في اتجاه السلام».

مبارك يتوسط الملك عبدالله الثاني وعباس في القاهرة أمس. «ابا»

وبدوره، أكد وزير الخارجية الأردني أن «التمسك العربي بالسلام كخيار استراتيجي هو من أجل استعادة الحقوق وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة الموصولة جغرافيا وعاصمتها القدس، ولذلك فإن الموقف العربي والهدف واضحان ولن نحيد عن هذا الهدف».

وفي وقت سابق، اكد الرئيس الفلسطيني «جدية» محادثات السلام مع الاسرائيليين لكنه ابدى حذرا حول امكان التوصل الى اتفاق قبل نهاية العام 2008. وقال عباس خلال مؤتمر صحافي اثر لقاء مع مبارك «هناك حديث جدي ربما يصل الى حد الالتزام بين جميع الاطراف المعنية بان علينا ان نستغل 2008 لنصل فيه الى اتفاق بيننا وبين اسرائيل حول القضايا النهائية، الا انني لا استطيع ان اقول في نهاية العام 2008 سنصل».

وعلى صعيد متصل أكد نبيل شعث مبعوث الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى روسيا أمس على اهمية مؤتمر موسكو للسلام الذي يتم إعداد التجهيزات له من أجل إنقاذ عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال شعث في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين «إننا ندعم بالطبع الدور الروسي في عملية السلام، خصوصا في إقامة مؤتمر موسكو للسلام الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر أنابوليس الذي لم يحقق حتى الان شيئا، وعدم تحقيق أي تطور في المفاوضات، وعدم قيام اسرائيل بأي من التزاماتها التي التزمت بها في أنابوليس».

بوش يضغط على الحلف بشأن أوكرانيا وجورجيا وأفغانستان

موسكو: توسيع «الناتو» نحو الشرق «لن يترك بغير رد»

بوخارست – وكالات:

افتتح حلف شمال الاطلسي «ناتو» مساء أمس في بوخارست قمته التي تتناول مسألة أفغانستان والتوسع شرقا، والعلاقات مع أوكرانيا وجورجيا، بعشاء عمل شارك فيه رؤساء الدول والحكومات الـ 26. وأفادت مصادر بأن انضمام ألبانيا وكرواتيا إلى الحلف بات شبه مؤكد، فيما سيناقش قادة دول الحلف مسألة انضمام مقدونيا حتى اللحظة الاخيرة، إلا أن محاولة مقدونيا الانضمام للحلف تواجه تحديا بسبب معارضة أثينا للأمر.

وقال ياب دي هوب شيفر الأمين العام للناتو أمس إنه يتوقع أن ترحب قمة بوخارست «بالعديد من الاعضاء الجدد من دول جنوب شرق أوروبا»، في تصريحات اعتبر أنها تعزز فرص ألبانيا وكرواتيا القوية للانضمام للناتو.

وقال شيفر إن الحلف يأمل في موافقة موسكو في القريب العاجل على السماح للقوات الدولية في أفغانستان بنقل معداتها عبر الأراضي الروسية، موضحا خلال اجتماع لشباب الناتو في بوخارست «آمل أن تشهد قمة (زعماء الناتو) تعاونا وثيقا مع روسيا حول العبور البري لمعدات غير قتالية». وأضاف «نواجه روسيا الارهاب أيضا وأعتقد أنه من المهم أن نواصل ونعزز تعاوننا».

من جهته، قال الرئس الامريكي جورج بوش في بوخارست قبيل انعقاد القمة إن على الغرب أن يكافئ الثورات الديمقراطية في أوكرانيا وجورجيا من خلال إعطاء البلدين احتمال الانضمام إلى الناتو على الرغم من معارضة روسيا لذلك. وقال «موقف بلادي واضح.. يتعين على الحلف الترحيب بجورجيا وأوكرانيا في لجنة العمل الخاصة بالعضوية»، مشددا على أن على الناتو البقاء في أفغانستان طالما اقتضى الامر ذلك من أجل هزيمة المتشددين، مضيفا عقب محادثات مع الرئيس الروماني قبل افتتاح القمة «نتوقع أن يتحمل حلفاؤنا في الحلف العبء اللازم للنجاح».

ولم تلق تصريحات بوش صدى جيداً في موسكو حيث حذر سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي من أن روسيا لن تتقاعس عن الرد على توسيع حلف شمال الاطلسي «ناتو» نحو الشرق حتى مع اجتماع زعماء الحلف في بوخارست لدراسة مسألة انضمام جورجيا وأوكرانيا إلى عضوية الناتو.

وذكرت وكالة أنباء «انتر فاكس» أن لافروف وصف الناتو بـ «الطفل المدلل»، وقال إن استمرار توسعه نحو الشرق هو «مصطنع» و«ليس له داع بالمرة»، مؤكدا لأعضاء مجلس النواب الروسي «الدوما» أن توسيع الناتو «لن يترك دون رد. أؤكد لكم أننا نقوم الآن بتجهيز سيناريوهات مختلفة للرد على تتابع الاحداث»، مضيفا أن من بين السيناريوهات المحتملة التي تعكف وزارة الخارجية الآن على «دراستها بعناية» هو مشروع القرار البريطاني الذي يدعو إلى الاعتراف بإقليمين انفصاليين في جورجيا في حال انضمامها للناتو. وقال «أؤكد لكم أنه سيتم بأقصى عناية دراسة طلب الدوما التعجيل بالاعتراف بابخازيا وأوسيتيا الجنوبية».

بوش خلال اجتماعه مع شيفر على هامش مؤتمر الناتو في بوخارست أمس. «رويترز»

وقالت فرنسا وألمانيا اللتان تؤيدهما عدة دول أصغر إن أوكرانيا وجورجيا لا تنطبق عليهما معايير العضوية في الحلف، وإن ذلك القرار يثير استفزازا لا ضرورة له لموسكو قبيل تولي الرئيس ديمتري ميدفيديف السلطة خلفا لفلاديمير بوتين.

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم الحلف جميس ابانوراي أمس اهتمام الحلف في تعزيز التعاون مع دول الخليج في اطار مبادرة اسطنبول. وقال ابانوريا في مؤتمر صحافي على هامش قمة الحلف ان الناتو يعمل على تعزيز تعاونه مع دول الخليج كل على حدة، مضيفا انه في هذا الاطار فإن الناتو يستعد لعقد مؤتمر في إحدى دول الخليج، لم يحددها، لشرح البرامج التي تطرحها مبادرة اسطنبول التي اطلقها الحلف في يونيو 2004.

دمشق ترفض الحوار مع حكومة السنيورة

عواصم – وكالات:

كشفت صحيفة سورية أمس الأربعاء عن أن مسؤولين سوريين أبلغوا عربيا شاركوا في قمة دمشق أنه في حال تم تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان فإن سوريا مستعدة للحوار مع هذه الحكومة على الترسيم والعلاقات الدبلوماسية، وعلى كل القضايا الأخرى.

وذكرت صحيفة «الوطن» غير الرسمية أن المسؤولين السوريين أبلغوا هؤلاء العرب بأنه لن يكون هناك حوار مع الحكومة اللبنانية الحالية مهما بلغت الضغوطات والتهديدات والمواقف. وقالت نقلا عنهم «إن حكومة فؤاد السنيورة بمقاطعتها للقمة وبرسالة رئيسها إلى القمة قد قطعت أي خيط للتواصل مع دمشق، حيث لم تستفد الحكومة من فرصة القمة لفتح أبواب الحوار».

من جانبه، دعا مجلس المطارنة الموارنة أمس الأربعاء جميع الأطراف المعنية داخل لبنان وخارجه إلى دعم المبادرة العربية لحل الأزمة اللبنانية. وصدر عن المجلس الذي عقد اجتماعه الشهري أمس برئاسة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير بيانا جاء فيه: إن «القمة العربية التي عقدت في دمشق والتي لم يحضرها لبنان شددت على الالتزام بالمبادرة العربية لمعالجة الأزمة اللبنانية، ونطالب جميع الفرقاء في الداخل والخارج بالتعاون لتحقيق هذه المبادرة لاخراج لبنان من محنته».

المخابرات الإسرائيلية تجند الأطفال الفلسطينيين لصالحها

رام الله – دبا:

اتهم فؤاد الخفش مدير مركز «أحرار» لدراسات الأسرى الفلسطينيين أمس جهاز المخابرات الإسرائيلي بتجنيد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين كـ«عملاء» يعملون لصالحه.

وقال الخفش «إن الجيش الإسرائيلي وأجهزة مخابراته لا يتوانون عن استخدام أي طريقة أو أي أسلوب مهما كان منافيا للأخلاق في محاولة إسقاط الإنسان الفلسطيني وتجنيده.. حتى وصل الأمر إلى العمل على تجنيد الأطفال الأسرى، والذين يزيد عددهم الآن في سجون الاحتلال على نحو 300 طفل».

وأوضح أن تقارير إخبارية كشفت النقاب عن «ضغط المخابرات الإسرائيلية على الفلسطينيين المرضى والجرحى وابتزازهم مستغلة حاجتهم للعلاج كي يزودوهم بأخبار للسلجين الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة».

وأكد الباحث في شؤون الأسرى أن هناك «حربا مرسومة ومدروسة ومتعمدة يسير عليها جهاز الشاباك الإسرائيلي تجاه الأطفال المعتقلين بهدف زرع أكبر عدد من العملاء في صفوف هذا الشعب». ويصل عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية إلى ما يزيد على 10 آلاف معتقل العديد منهم من النساء والأطفال.

ترحيب واسع بدعوة خادم الحرمين لإقامة حوار بين الأديان الثلاثة

مفتي السعودية ينفي دعوته حاخامات إسرائيل لمؤتمر الرياض

نفى مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ ما تناقلته وسائل إعلامية غربية عن دعوته لحاخامات إسرائيل للمشاركة في حوار للأديان في الرياض، مؤكدا أن ما نسب إليه في هذا الصدد عار عن الصحة. وقال «أرجو من الجميع قبل النقل لزوم التثبت والتبيّن».

وكان خبر نقلته إحدى الوكالات العالمية زعم أنه بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دعا مفتي السعودية مجموعة من رجال الدين الإسرائيليين للمشاركة في مؤتمر مصالحة ديني سيعقد في الرياض، ويجمع شخصيات دينية كبيرة من الديانات السماوية الثلاث، وذكر الخبر أن مفتي المملكة اتصل نهاية الأسبوع الماضي هاتفيا بممثل جمعية الصداقة الإسرائيلية العربية هارون عفروني ووجه له هذه الدعوة.

كما زعم الخبر أن السلطات السعودية ستمنح لهذا الغرض المشاركين الإسرائيليين جوازات سفر مؤقتة تكون سارية المفعول خلال أيام انعقاد المؤتمر فحسب، بحيث لا يدخلون الأراضي السعودية بجوازات سفر إسرائيلية.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية نشرت الثلاثاء أن الأكبر لإسرائيل الحاخام شلومو عمار وعدة حاخامات في الضفة الغربية وغزة سيتلقون خلال الأيام القلائل المقبلة الدعوة الرسمية لحضور المؤتمر.

من جانب آخر، ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية أمس أن الدعوة القوية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإقامة حوار بين المسلمين والمسيحيين واليهود قد قوبلت بترحيب من جانب القيادات الدينية المختلفة في تجمع «الأديان من أجل السلام»، حيث أعربوا عن ترحيبهم بتلك الدعوة. ومما يزيد من أهمية دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو أنها تأتي في ظل عدم وجود علاقات دبلوماسية بين بلاده وبين إسرائيل.